

الدكتور/ سعود هلال الحربي

وكيل مساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج

ممثل وزارة التربية

Mr. Saud AL-Harbi
Assistant Undersecretary
for Curriculum
Ministr of Education

شكر السيد الرئيس

- تسعى دولة الكويت إلى تعزيز مفاهيم وقيم حقوق الإنسان ، إيماناً منها بأهميتها وانسجاماً مع قيمها الوطنية والعربية والإسلامية ، واستناداً لما تضمنه الدستور الكويتي والمواثيق والاتفاقيات الدولية .
- ففي المجال التربوي يتم تدريس حقوق الإنسان في المناهج الدراسية بصورة ضمنية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، أما في المرحلة الثانوية فيتم تدريسها بمنهج منفصل يحمل اسم (الدستور وحقوق الإنسان) حيث يتم تدريس مفاهيم، وأهمية، ومصادر حقوق الإنسان ، مع دراسة بعض الحقوق من مثل : الحق في الحياة، والكرامة الإنسانية، والمساواة وغيرها ، مع الإشارة لدور المنظمات العالمية في صون حقوق الإنسان وحمايتها ، بالإضافة إلى المسابقات والأنشطة الثقافية ذات الصلة بحقوق الإنسان .
- أما في المرحلة الجامعية فيتم تدريس مقرر خاص بحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني على شكل مطلب جامعي ، حيث يُعدُّ حقاً من حقوق جميع الطلبة تجب دراسته .
- وإلى جانب التدريس تقام دورات تدريبية تخصصية للمعلمين والإداريين وواضعي المناهج الدراسية ، لتدريبهم على كيفية العمل وفق مبادئ وقيم حقوق الإنسان ، سواء في المضامين أو طرق التدريس والتعامل مع جميع العاملين في الحقل التربوي .
- كذلك اتجهت دولة الكويت إلى توعية وتدريب العاملين في المؤسسات والجهات الحكومية من مثل النيابة والقضاء ، ووزارة الداخلية خصوصاً العاملين في السجون وتنفيذ الأحكام بالإضافة إلى الأطباء والموظفين العاملين في وزارة

الصحة وغيرها ، كما تقوم وزارة الشؤون بتوعية وتدريب جميع العاملين في المجالات ذات الصلة الوثيقة بحقوق الإنسان مثل الرعاية الاجتماعية، وكبار السن والأحداث .

• كذلك قامت دولة الكويت بالتركيز على الخطاب الإعلامي بمستوياته كافة ، حيث يتم تضمينه مفاهيم وقيم حقوق الإنسان، ونشر الوعي المجتمعي بالنظرة الإنسانية واحترام التنوع الثقافي ، مع نبذ كل ما من شأنه تأصيل الكراهية والتطرف والغلو وغيرها من مظاهر السلوك المخالفة لمبادئ حقوق الإنسان .

• وفي الإطار ذاته تبنت وزارة الخارجية مشروعاً ضمن خطتها التنموية ، حيث قامت بتدريب منتسبيها بالتعاون مع جهات وطنية وإقليمية ودولية معنية بحقوق الإنسان ، كذلك قامت بإصدار كتب خاصة بحقوق الإنسان من مثل (حقوق الإنسان في دولة الكويت - حقوق الطفل) وجار إعداد كتاب خاص بحقوق المرأة.

• كذلك تساهم جمعيات النفع العام ولاسيما المعنية بحقوق الإنسان مساهمة كبيرة وفعالة في نشر وتعزيز قيم حقوق الإنسان من خلال الندوات والحلقات النقاشية والدورات التدريبية ، مما كان لها أبلغ الأثر في تعزيز قيم حقوق الإنسان في المجتمع .

السيد الرئيس

إن حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية في دولة الكويت ، مكفولة للجميع دون استثناء ، حيث نصت المادة (35) من الدستور على أن (حرية الاعتقاد مطلقة ، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقا للعادات المرعية ، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب) .

وهذا يعني :

- حرية الاعتقاد مطلقة ولا حد لها .
- لا يتم فرض معتقدات الدولة على الآخرين ، ومثال على ذلك لا يتم إلزام الأطفال غير المسلمين بدراسة التربية الإسلامية ، احتراماً لمعتقداتهم وذويهم الخاصة .
- كذلك فإن ممارسة الشعائر الدينية متاحة على ألا تنافي النظام والآداب العامة ، وهذا يتسق مع ما جاء في المادة (18) الفقرة (1) من العهد المدني التي أكدت على أنه لا يجوز إخضاع حرية الإنسان في إظهار دينه أو معتقده إلا للقيود التي يفرضها القانون والتي تكون ضرورية لحماية السلامة العامة أو النظام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحررياتهم الأساسية .